

شرح قطر الندى -51- محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من كتاب فصلنا اياته قرآنًا عربياً لقوم يعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلة والسلام على اشرف المرسلين باب التنازل في العمل - 00:00:01

تنازل ان يتقدم عاملان وتأخر عنهما معمول ومطلوب لكل واحد منها من جهة المعنى كما تقول مثلاً قام وقعد زيد. قال تحتاج الى
باعث. وقع هذا ايضاً تحتاج الى اذا لابد ان نقضي بين هذين الجارين. اذا تنازع - 00:00:51

لابد الجلسة قطر. نحكم به الاول او الثاني واذا حكمنا به للأول او للثاني كيف نقضي الآخر؟ هنا القضاء بالنسبة لهم طبعاً
هو الاخبار بالوجه العربي على وجه الانسان. ولكن ايضاً لابد - 00:01:30

ان يعطوا الثاني آآً بدلًا فليسوا كالقضاة الذين يخبرون بالحكم الشرعي على وجه الالزام وربما يعني لم يجد الخصم شيئاً ا Toni افرغ
عليه قطرة المعنى ا Toni قطرة ابلغ عليها هو مطلوب لكل واحد منهم كيف نقضي منه؟ هل نجعله - 00:02:02

واذا اعطيناه لاحدهما كيف نعامل؟ وجههما اولى بالاعمال الثاني الاولى عند اهل البصرة هما لكل واحد منها فرشه المرشح الأول
تقدمه ومرجح الثاني كونه يبي المعمول فلذلك اختلف الناس قال الكوفيون الاولى واولاده. وقال البصريون الثاني اولى بالله - 00:02:36

قال ابن مالك رحمة الله تعالى ان عاملان اقتضى باسم العمل قبله فللواحد منهما العمل والثاني اولى عند اهل البصرة او لا عند واختار
عكساً غيره لا اصلي. اذا قوى طيب كيف - 00:03:22

تعاملوا حين قال اعمال يجوز في نحو ضربني وضربت زيداً وهذا المثال ده يمثلني هو مطلوب لهما ولكن مطلوب لهما بصيغة
مختلفة. الاول يطلب فاعلاً والثاني يطلب مفعولاً التقدير ضاربني زيتون وضربت زيتون - 00:03:42

فزيت بالنسبة لل الاول يطلب فاعلاً. وبالنسبة للثاني يطلب مفعولاً هنا قال يجوز بنحو ضرباً وضربت زيتنا اعمال الاول. واختاره الكوفي
اي الاول عند الكوفيين هو اعمال فيضمير في الثاني كل ما يحتاجه كل ما يحتاجه. معناه اذا احتاج ضمير الرفع اضمر - 00:04:19

واذا احتاج ضمير نصب جيء معه بضمير النصب هذا لا اشكال تقول مثلاً اكرمني واقرأته زيتني اكرمني هنا اعملنا الاول زيد فاعله
والثاني اعطيها ضمير البدل من الاسم الظاهر. وهو اكرمنته - 00:04:53

واذا قلت قام وقعد زيد فقدرت اهمال الاول. اعطيتني الثاني ايضاً المستتر ولا بأس؟ اذا اعمدت الثاني جاز لك ان تذكر ضمير الرفع
مع الاول ولكن لا يجوز لك ان تتفرق من النصب مع لانه اضمار قبل الذكر في الموضع التي لا يجوز فيها ذلك - 00:05:36

مثل ابن مالك لهذا بقوله كي يحسنان ويسيئ ابناك يحسن ويسيئ ابنائه يحسن تطلب ابنك ويسيئ تطلب ابناك. كذلك بعمل للثاني
فقيل لا يسيئ لك الاول عطيها لو كان معملاً لما جاء معه بهذه الضمانات لأن الفعل الرابعة للابداع بالظاهر مجرد من ضمائر
التدريب التي تواجه لا يقال - 00:06:08

قد يحسنان الزيتان. هذا فهنا اعملنا الثاني وجئنا بالضمير معناه اعطيها الاول الضرب الاول لا على كل حال هذا مختلفين من كان
يميل الى مدرسة البصرية فالبصريون يرون اولوية الثاني والثاني اولاد اهل البصرة - 00:06:47

ومن كان يقول له الى مدرسة الكوفة فلولا عنده الاول ولا يختلفون جميعاً في جواز الوجهين. الوجهان جائزان وإنما الخلاف في
الاولوية هو مثل ابن ماثلين قال يحسنان ويسيئ ابناك وقد بغى واعتديا عبدك - 00:07:11

بغى واعتد يا عبدا. هنا اعدنا الاول. عملنا الاول قلنا بغي عبدك. واعطينا الثاني انطلق. هذا بيت من كي يحسنان ويسيء ابناك قد بغي حتى يا عبدك يحسنان ويسيء اعمالنا الثانية يحسنان ويسيئنا وقد بغي واعتد يا - 00:07:31

هنا اعدنا الاول واعطينا الثاني اذا كان اذا كان مهملا اعطي الضمير مطلقا. يعني اعطي الضمير الرفع اذا كان ضمير الرفع. واعطي ضمير النصب اذا كان يطردك من النصف وهذا الاشكال فيه. ولكن الاول ولا تجيء مع اول قد اهمل بمضمير لغير - 00:07:56
الاول لا يجوز ان يقع معه ضمير النصب. اذا عملت الثاني فانك حينئذ وكان الاول يتطلب المتنازع عليه منصوبا فانك حينئذ تحذف ضمير النصب الذي ستعطيه الجواب ومن غير الغالب قول الشاعر اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا. فكن في الغيب احفظني الود - 00:08:26

الوداد المشاة فقل ما يحاول واش غير هجراني بود قد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان بعد يشفى من الوجد بكل تداوينا. فلن يشفى ما بنا على ان قرب الدار خير من بعد - 00:08:59

على ان قرب الدار ليس نافع اذا كان فقوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبه اعمل له يرضيك يرضيك صاحبه. كان ينبغي ان نقول اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبه. هذا الضمير المنصوب الذي اعطيته لل الاول الصواب حذفه. لانه اضمان قبل الذكر - 00:09:20
في المواضيع التي لا يجوز فيها الاغمار قبل الذكر قد يجوز في نحو اني ضربت سيدنا نعمان الاولى واختار الثاني كل ما يحتاجه والثاني. اختار البصريون في الاول مرفوعه فقط - 00:09:50

مثال شافوني ولم اجب اخلاقه. اني لغير جميل من خليله مهملا شيفوني الاصل جفاني باخي الله ولم اجد الاخلاق. فالاخلاق مطلوب لدول فاعلة. شفاني الاخلاق ومطلوب للثاني مفعولا ولم اجب الاخلاق فعملنا الثاني واعطينا الاول الضابط جفوني - 00:10:07
ولا يصح ان تقول جبور الاخلاق الا على لغة اكلون البراغث وهي لغة ضعيفة لا يفرج عليها الكلام هذا جابوني ولم اجدوا الاخلاق اني لغير جميل من خليفة. مهملا وعلى ابن حال بيته يدمري ويجهون بالرافق. فان روي بالرفع فانه حينئذ يكون من باب لغة البراغط. وهي لغة ضعيفة - 00:10:50

ولذلك عده السيوطي رحمة الله تعالى في الفية البلاغة من ضعف التأليف الذي هو من عيوب الاصح. اذ يقال فصاحة المفرد لا تظهر حروفه كخخخ واستشرز وعدم الخلف لقانون جديد كالحمد لله العلي الاجدي وفقد غرابة قد ارتجموا ومرصنا مسرجا اذا وضعت - 00:11:29

بالسمع بالسمع نحو جريشاه وذال منعي وفي الكلام فقد في الظاهر بضعف تأديبه. وللتناظر في الكلمات وكذا التعقيد مع فصاحة الكلمات تتبع. البعض نحو قد جذوني ولم اجب الاخلاق. فالضعف - 00:11:59

نحن قد شفوني ولم اجي اخلاقا وما كنت عميلا تنازفا اتك النصر فليس قرب قبر حرب قبرك. كذلك الذي تكرر والثالث الخفاء في قصد النوم او في الانتقال الى الذي يطلبه ذوي المقال قيل والا يكثر التكرار - 00:12:19

اضافات وفيه نظر هادشي غتقوله ولم يجبر اخداء وما كنت عميد نزيد التنازع بالكلمات وكذا التعقيد مع مصلحة من الكلمات تتبع. والبعض نحو قد جثوني اخلاق براءة. ولم يبيعوا وما كنت عنه وذو تنازفا اتك النصر كاليس قرب قبر حرب قبل - 00:12:39

وليس منه كفاني ولم اطرب قليل من المال. ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم قليل من المال ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر امثالى. وما المرء ما دامت حشاشة - 00:13:11

نفسه بمدرك اطراف الخطوب ولا ال الشورى يقول في اولها صباها ايها الطالب البالى. من كان احدث عهده ثلاثون شهراء في ثلاثة احوال قال ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال - 00:13:33

لأنه لانه اطلب هنا قليل هنا الاستثمار ليست مطلوبة من جهة المعنى لاطلب ليس بمعنى كفاني قليل من المال ولم اطلب قليلا من المال. لان هذا فاسد وانما هي فاعل للكفن فقط. كذلك - 00:14:06

من الملحق مم جفاف ولم اجفهم لا اشكال جالس هذا جائز لا اشكال فيه هما والمصريون يتتفقون على جواز اعمال الاول والثاني. وانما يختلفون في الاولوية فقط. الاولى عند هؤلاء - 00:14:39

هم والله العظيم فأعمل الأول وأهمل الثاني وأعطيه ضرر وقد جفا ولم الأخلاط هذا صحيح فهو اعمل الاول الثاني الضمير. نعم عنده لرفع هذه البؤر. فهذا ليس اعمل الاول على طريقة الكوفيد - 00:15:19

اه المدرسة الكوفية هي مدرسة لسان العلوم في الفقه امامهما ابو حنيفة وفي القراءة الكسائي وفي النحو ايضا هو نفسه وامامهم ايضا البصرة اهم الحسن البصري في في الفقه. وابو عمرو ابن - 00:16:05 الكرام والسيداوي في النحو اه هذه المدارس في الحقيقة كانت مدارس متميزة. ولكن نحو علم عراقي بامتياز. هذا العلم نشا ونما واحترق في العراق الناس ينقسمون بلا طائفتين فقط ثم بعد ذلك بعد ان نطش تكلم فيه وتكلم فيه المغاربة والمصريون وغيرهم ولكن هو في الاصل - 00:16:35

بامتياز بل لا شجعتين المدينتين لا تجحد ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:17:16